

## الأصول في النحو

القومَ لم يكن إلا الكسر فهذه الدال تلك وهي على سكونها وهو الأصل على لغة أهل الحجاز  
ألا ترى أن الدال في ( مُذٌ واليوم في ذهبت لما لقيها الألف واللام احتيج إلى تحريكها  
لإلتقاء الساكنين رُدَّ إلى الأصل وأصلها الضم فقلت : مُذٌ اليوم وذهبتُ اليوم لأن أصل (  
مُذٌ ) منذُ يا هذا وأصل ذهبتُم : ذهبتُمُ يا قوم فرد مذ وذهبتُم إلى أصله وهي الحركة  
ومنهم من يفتح على كل حال إلا في الألف واللام وألف الوصل وهم بنو أسد قال الخليل : شبهوه  
( بأين وكيف ) ومنهم من يدعه إذا جاء بالألف واللام مفتوحاً يجعله في جميع الأشياء ( )  
كأينَ ) ومن العرب من يكسرُ ذا أجمع على كل حال فيجعله بمنزلة ( اضرب الرجلَ ) وإن لم  
تجدء بالألف واللام لأنه فعل حرك لإلتقاء الساكنين والذي يكسرون كعب وغني .  
ولا يكسر هلم ألبته من قال : هلما وهلمي ليس إلا الفتح وأهل الحجاز وغيرهم يجمعون على  
أنهم يقولون للنساء أرددنَ لأن سكون الدال هنا لا